

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[349] الى ابن زياد، وأما باقى الناس فقلوبهم اليك، وان مسلم وهانى وقيس - الذي كان رسولك - قتلوا، فقال: (اللهم اجعل الجنة لنا ولاشيانا منزلا كريما إنك على كل شئ قدير). (1) (332) - 134 - وفي رواية اخرى: انه عليه السلام: (اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك انك على كل شئ قدير). (2) (333) - 135 - وفى الطبري: قال أبو مخنف: فحدثني جعفر بن حذيفة الطائي - قد عرف سعيد بن شيان الحديث - قال: دعا محمد بن الاشعث أرسل اياس بن العثل الطائي من بنى مالك بن عمرو بن ثمامه، و كان شاعرا، كان لمحمد زوارا فقال له: ألق حسينا فأبلغه هذا الكتاب، وكتب فيه الذي أمره ابن عقيل وقال له: هذا زادك وجهازك، ومتعة لعيالك، فقال: من اين لى براحله، فان راحلتي قد انفيتها ؟ قال: هذا راحلة فاركبتها برجلها. ثم خرج، فاستقبله بزباله لاربعة ليال وأخبره الخبر وبلغه الرسالة، فقال له حسين عليه السلام: (كل ما حم نازل، وعندنا نحتسب أنفسنا وفساد أمتنا). (3) لقاءه عليه السلام مع الفرزدق (334) - 136 - ثم سار فلقية الفرزدق فسلم عليه ثم قال: يا بن رسول الله كيف تركن إلى أهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته ؟ قال: فاستعبر الحسين عليه السلام باكيا، ثم قال: (رحم الله مسلما فلقد صار الى روح الله وريحانه وجنته ورضوانه، الا انه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا)، ثم أنشأ يقول: _____ (1) - ينابيع المودة: 405. (2) - بحار الأنوار 44: 374. (3) - تاريخ طبري 3: 290، معالم المدرستين 3: